بحث مع مستشار أمين عام الأمم المتحدة موضوعات الحوار بين الأطراف السياسية

نائب الرئيس : الحوار هو المخرج الوحيد لليمن من الأزمة الراهنة

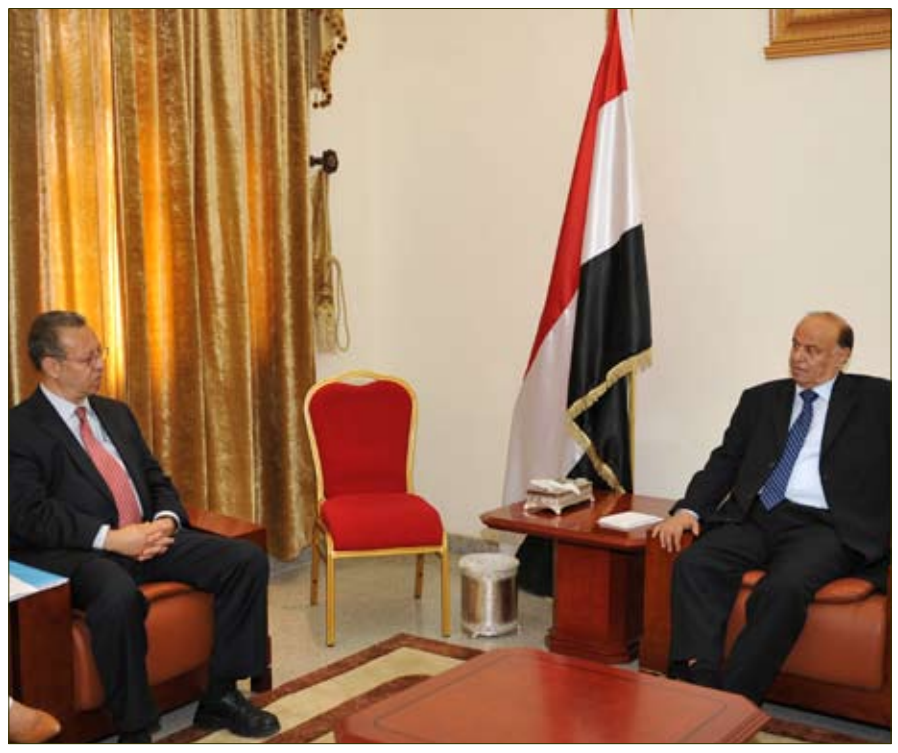

صنعاء/ سبأ:

بحث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية مع وفد الأمم المتحدة الذي يزور اليمن حالياً برئاسة جمال بن عمر مستشار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون موضوعات الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب (اللقاء المشترك) وشركائهم.

وقد جرى النقاش والتداول في ما تم إحرازه حتى الآن في هذا المنحى بالشراكة مع كافة الأطراف السياسية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والدور المهم الذي يجب ان تضطلع به بما يصب في مصلحة أمن واستقرار ووحدة اليمن وذلك بهدف الإصلاحات العميقة والتدارس الدقيق حول التصورات والأفكار والمبادئ المرتكزة على المبادرة الخليجية وبيان مجلس الأمن وتبيان الملامح العامة حول خارطة طريق لاخراج اليمن من هذا الظرف الصعب والأزمة الطاحنة، بحيث لا يشعر أي طرف بأنه مظلوم أو مهضوم وذلك باتفاق الجميع دون إمكان أي طرف من عرقلة ما تم ا لاتفاق عليه .

وأشار الأخ عبد ربه منصور هادي إلى انه يجب تغليب المصلحة الوطنية على الاعتبارات الخاصة أو الأجندات المحددة .. مؤكدا ان القناعات الوطنية يجب ان تقود الجميع إلى طاولة الحوار باعتباره المخرج الوحيد لليمن من الأزمة الراهنة وتأسيس قاعدة الوفاق والاتفاق بروح ومشاعر الإحساس بالمشكلة الكبيرة والمعاناة البالغة التي طالت المجتمع اليمني بأسره.

ولفت الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى ان الإصلاحات العميقة يجب ألا ينظر إليها من زاوية واحدة بل من جميع جوانب إجراء الإصلاحات الشاملة..مشيرا الى ان اليمن يمر اليوم بأزمة سياسية وأمنية واقتصادية وعلى الجميع مراعاة ذلك واستشعار المسؤولية الوطنية بصورة كاملة.

من جانبه قال بن عمر ان الأمم المتحدة تدعو كافة الأطراف اليمنية والقوى السياسية إلى إجراء حوار وطني بناء لا يستثني أحدا، وخلق المناخات الآمنة لخروج اليمن من هذه الأزمة. مشيراً إلى ان هناك تصورات وأفكاراً قد تم مناقشتها مع مختلف الأطراف بما يؤدي إلى الولوج إلى مرحلة بناء الثقة والوئام وصنع السلام ورسم خارطة الطريق للانتقال السلس للسلطة.

ولفت إلى ان الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي سيكونون الراعين والمشاركين بالإشراف والمساعدة على ذلك.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي والمنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن براتيبا مهاتا.

نائب وزير الإعلام عبده الجندي في مؤتمر صحفي بصنعاء:

تحقيقات حادث مسجد النهدين تشير إلى تورط أحد أطراف الأزمة السياسية

المجتمع الدولي يعرف من يقود المعارك في أبين

هناك عناصر من أحد أحزاب المعارضة تقاتل في صفوف تنظيم (القاعدة

صنعاء / سبأ :

قال نائب وزير الإعلام عبده الجندي إن مؤشرات التحقيقات في حادث محاولة الاغتيال الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة في مسجد النهدين بدار الرئاسة مطلع يونيو الماضي كشفت عن تورط أحد أطراف الأزمة السياسية.

وقال عبده الجندي في مؤتمر صحفي عقده أمس بصنعاء أمام مندوبي ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والخارجية : مؤشرات التحقيقات في هذا الحادث الإجرامي الجبان تقول أن هناك طرفا من أطراف الأزمة السياسية وراء الحادث.

وذكر أن هذا الطرف متورط في كثير من المواجهات المسلحة التي تحدث في مناطق مختلفة .. مبينا أنه تم اعتقال بعض الأشخاص الذي تدل المؤشرات الأولية على تورطهم في ذلك الحادث الجبان.

وأضاف نائب وزير الإعلام : هناك بعض الأشخاص تم اعتقالهم ولا يزال التحقيق جاريا وسيتم التحدث عن النتائج بشفافية أولا بأول .

ولفت الجندي إلى زيارة مستشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر الذي وصل امس إلى العاصمة صنعاء.. وقال : الحكومة رحبت بمندوب الأمم المتحدة من قبل وهي ترحب به اليوم وهو مكلف من مجلس الأمن بإدارة حوار بين الأحزاب للوصول إلى الحلول التي تضمن أمن واستقرار اليمن.

وأشار إلى دعوة مندوب الأمم المتحدة لكافة الأطراف السياسية إلى الحوار لحل القضايا العالقة، وهو ما كان دعا إليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من قبل وفي كل وقت ولا يزال هو الخيار المفتوح للجميع للخروج من الأزمة.

ونوه نائب وزير الإعلام بجهود نائب رئيس الجمهورية في هذا المساق الذي يدعو بدوره كل المنظمات والأحزاب السياسية إلى الحوار بحضور مندوب الأمم المتحدة الذي يتطلع الجميع إلى أن يلعب دور فاعلا في الدفع بكافة الأطراف نحو الحوار البناء .

ولفت إلى أن المندوب الأممي وكل الدول ستضغط باتجاه حل المشكلة اليمنية ، وأن الحل لن يكون من واشنطن أو بكين أو أي مكان في العالم وإنما سيكون بإرادة وتوافق اليمنيين أنفسهم.

وقال عبده الجندي أن فخامة رئيس الجمهورية جاهز للخروج من السلطة سواء بإرادة الشعب أو قناعته الشخصية لكن ليس مستعدا لأن يسلمها للفراغ.

وجدد تأكيد الحكومة على أن المبادرة الخليجية هي أنسب ما قدم من معالجة للخروج من الأزمة اليمنية، غير أنها بحاجة إلى توضيح جوانب اللبس في بعض النقاط.. وقال : يجب أن نقول للإخوة في الخليج إن المبادرة ليست ذات حلول جاهزة فكل بند يحتاج إلى حوار وكل حوار يحتاج إلى اتفاق وكل اتفاق يحتاج إلى وقت.. مستشهدا بأن تنفيذ المبادرة يحتاج إلى إزالة مظاهر التوتر وهذا يحتاج إلى وقت، إلى جانب إجراءات قانونية يجب أن تتم لتنفيذ المبادرة.

وحول المواجهات الدائرة في محافظة أبين بين القوات المسلحة والأمن وعناصر تنظيم (القاعدة) ، أكد استمرار الانتصارات وأنه تم استعادة مدينة شقرة وسيتم بعون الله استعادة زنجبار و جعار.. لافتا الى وجود عناصر من أحد أحزاب المعارضة في صفوف تنظيم (القاعدة) وقال نعيب على التجمع اليمني للإصلاح ان يكون واحد من أبرز قياداته مع تنظيم (القاعدة) وهو مصعب بن مبخوت بن عبود الشريف نجل رئيس حزب الإصلاح ورئيس تكتل فرع أحزاب (اللقاء المشترك) المعارضة في محافظة مأرب الذي لقي مصرعة خلال المواجهات الدائرة بين ابطال القوات المسلحة والأمن وعناصر تنظيم (القاعدة) الإرهابي .

واستنكر ما بثته قناة البي بي سي الفضائية حول حسم ما اسمته الجيش التابع للثورة للمعركة في أبين.. مؤكدا أن المجتمع الدولي يعرف من يقود المعارك في أبين .

وحث عبده الجندي الصحفيين والمراسلين على توخي المصداقية دون مبالغة أو تحيز.. وقال : أنا أخاطب ضمائر المراسلين ان يلتزموا الحد الأدنى من معايير المهنية وأن ينقلوا الصدق ، ونحن لا نقول إننا أكثر منهم وطنية فالجميع يمنيون ولا أحد يزايد على وطنية الآخر.

وجدد الجندي التأكيد على أن الجيش والقوات المسلحة لن يتورطا في حرب أهلية في إشارة إلى استقواء بعض الأطراف بأنصاره ومؤيديه من القبائل الذين يخرجون شاهري الأسلحة في مناطق أرحب ونهم، متناسين أن للأطراف الأخرى مناصرين أيضا من هذه القبائل وهو ما قد يكون سببا لحرب أهلية.. وقال الجميع لديه سلاح وعلى الجميع أن يدرك أن الاستفزازات قد تؤدي لا سمح الله إلى حرب أهلية».

وأشار نائب وزير الإعلام إلى حادث محاولة اغتيال رئيس الهيئة العليا لحزب التجمع اليمني للإصلاح.. موضحا أنه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس لجنة التهدئة غالب القمش تضم أعضاء من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه و(المشترك) وشركائه, وأن التحقيقات ستجري بشكل سريع ويعلن عنها بشكل مباشر.. مستنكرا تصريحات بعض الأطراف عقب الحادث .. واصفا إياها بالتهم الجاهزة ومحاولة إلصاق الحادثة بالنظام وأبناء الرئيس وأولاد أخيه .

وفي ما يتعلق بجهود الحكومة للقضاء على مشكلة أزمة المشتقات النفطية أوضح الجندي أن الحكومة عازمة الأسبوع القادم على إنزال 90 ألف طن من الوقود لحلالأزمة ، وأنها تعاقدت مع جهات خارجية لتوريد 160 ألف طن بترول و 160ألف طن ديزل لتأمين الطلب على هاتين المادتين في كافة المناطق.

وتوضيحا لما كان أورده في مؤتمر سابق بخصوص اعتماد ثلاثة ملايين برميل نفط من حكومة الإمارات ذكر أن التصريح في هذا الموضوع كان فيه شيء من التسرع.

وبين أن نائب رئيس الجمهورية وجه مذكرة إلى حكومة الإمارات لطلب توريد ثلاثة ملايين طن من النفط الخام إلى اليمن تسدد قيمتها لاحقا نظرا للظروف التي تمر بها اليمن، ولم يصل الرد من دولة الإمارات على المذكرة حتى الآن. مستغربا اتهامات المعارضة بخصوص بيع النفط الإماراتي في حين أنه لم يصل ولم يتم الموافقة على الطلب حتى الآن.

المسؤولية الوطنية بين مسجد النهدين وسيارة اليدومي

صنعاء/ متابعات:

جددت أحزاب (المشترك) المعارضة تأكيدها على نهجها التصعيدي في تعاملها اللامسؤول مع مستجدات الساحة، من خلال بيان أصدرته بشأن ما تناقلته وسائل إعلامية عن تعرض محمد اليدومي رئيس (الإصلاح) لإطلاق رصاص عند كبري مذبح القريب من ساحة الاعتصامات الاحتجاجية جوار جامعة صنعاء وهي المنطقة ذاتها التي تنتشر فيها قوات الفرقة الأولى مدرع بقيادة المنشق علي محسن الأحمر.

وحرص البيان على توزيع الاتهامات على أجهزة الحرس الجمهوري والخاص والأمن المركزي والقومي بعد ساعات قليلة من الحادثة حسبما نقلت وسائل المعارضة ما اعتبره مراقبون تسرعاً يذكر بتصعيد (المشترك) لحادث اعتداء بالضرب قبل أشهر لأمين عام الوحدوي الناصري سلطان العتواني تبين لاحقاً أنه ناتج عن خلافات شخصية.

واستغرب المراقبون تعاطي (المشترك) مع الأجهزة العسكرية والأمنية كغريم سياسي وليس كأجهزة تابعة لمؤسسة وطنية بصرف النظر عن مآل ونتائج الأزمة السياسية الراهنة.

ويأتي تصعيد (المشترك) الأخير بعد قرابة سبعة أسابيع فقط من محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وعدد من قيادات الدولة بجامع النهدين في دار الرئاسة بالعاصمة في الثالث من يونيو الماضي. وهي الحادثة التي جاءت أثناء اقتتال دائر في العاصمة بين القوات الحكومية وأنصار أولاد الأحمر بمعاونة الفرقة الأولى مدرع وأظهرت حرصاً من السلطة والمؤتمر الشعبي العام على احتواء الموقف وعدم التسرع في إلقاء الاتهامات على أي طرف.

ومقابل اللهجة المتحاملة دان بيان أصدره المؤتمر الشعبي إطلاق النار على سيارة اليدومي .. داعياً الأجهزة الأمنية إلى التحقيق واشتراك لجنة من (المؤتمر) و(المشترك) في الإشراف على التحقيقات.

وركبت أحزاب (المشترك) موجة احتجاجات شبابية اندلعت في 11 فبراير المنصرم للتنصل من اتفاقات لترميم الأوضاع السياسية في البلد بما فيها إعادة النظر في النظام الانتخابي. وعمدت خلال الأشهر الأربعة الماضية إلى إفشال عروض داخلية وجهود خارجية لاستئناف الحوارات، وفي الصدد أعلنت غير مرة موت المبادرة الخليجية الرامية إلى نقل السلطة سلميا في اليمن وإخراجه من أزمته الجارية.

وخرج قياديون في (المشترك) بتصريحات تحريضية على الانقضاض على الشرعية الدستورية منها ما أطلقه الناطق باسم (المشترك) محمد قحطان من تحريض على الزحف الى دار الرئاسة وإخراج الرئيس من غرفة نومه وكذا دعوة حسن زيد المحتجين لما اسماه احتلال مؤسسات حكومية.

وعلى الصعيد الميداني كشف احد المعتصمين السابقين جوار الجامعة عن ترتيبات الإصلاح أكبر أحزاب (المشترك) لافتعال فوضى أمنية أسفرت عن 56 ضحية في جمعة 18 مارس إلى جانب الإيعاز للناشطة توكل كرمان عضوة شورى (الإصلاح) بالزحف على رئاسة الوزراء وما نتج عنه من سقوط ضحايا قبل أسابيع.

ويجدر التنبيه إلى أن البيان التصعيدي الأخير للمشترك إزاء حادثة اليدومي جاء متزامنا مع إقرار ما أسموه مجلساً وطنيا يعتزمون إعلانه بداية أغسطس القادم. الأمر الذي سبق أن حذر منه وسطاء خارجيون واعتبروه عائقاً جديدا أمام استمرار الحوارات لحلحلة الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها اليمن.

من المتوقع عودة المحطة بكامل طاقتها خلال اليومين القادمين

تعرض خطوط نقل الكهرباء لأعمال تخريبية في بني الحارث وخروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة

صنعاء/ متابعات:

بعد دخول محطة مأرب الغازية إلى الخدمة بكامل طاقتها وعودة التيار الكهربائي إلى أمانة العاصمة وعدد من المحافظات منذ مساء الأربعاء الماضي لم يكد المواطنون يتنفسون الصعداء حتى عادت الانطفاءات ليلتي الخميس والجمعة مجددا بعد تعرض عدد من دوائر النقل التابعة لمحطة مأرب الغازية لأعمال تخريبية في مديرية بني الحارث.

وأوضح المهندس عبد الواسع قاسم نائب مدير عام النقل والتحويل الخارجي بالمؤسسة العامة للكهرباء انه تم إطلاق نار كثيف على دائرتي بني الحارث جدر مساء أمس الأول.. ما أدى إلى خروج محطة توليد صافر عن الخدمة وعودة الانطفاءات في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء عمران حجة.

وأضاف: كما تعرضت صباح أمس الجمعة دوائر محطة مأرب لضرب إحدى الخبطات على خط 400 كيلو فولت عند الكيلو 191 من خط بني الحارث صافر .. الأمر الذي ضاعف المشكلة وأدى إلى خروج المحطة عن الخدمة بالكامل، مشيراً إلى أن الفرق الفنية تمكنت من إعادة الخط المضروب ودخول المحطة إلى الخدمة ظهر أمس الجمعة ولكن بطاقة بين(80 - 85 ٪) من الطاقة الكلية حيث ستشهد الأمانة انطفاءات مبرمجة لساعات محدودة فقط وليس كما عليه الوضع سابقا، لافتاً إلى أن الفرق الهندسية الفنية تبذل جهودا مضاعفة لإصلاح الأضرار في دائرتي بني الحارث جدر.

وتوقع الانتهاء من هذه الإصلاحات وعودة المحطة بكامل طاقتها خلال اليومين القادمين.